مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

شـــؤون سياسية وأخبـــار ميدانيــة

السنة السادسة العدد/291/ الأربعاء 12-01-2022

عدد الصفحات /15/

أخبار سياسية

ملفات أخبار متنوعة

مقالات سياسية

مقالـــــــــــــــة العـــــــــــــدد

الدكتور : نذير الحكيم

# كازخستان رهينة بوتين

12-01-2022

لم تتواني موسكو باتخاذ القرار العسكري بالتدخل الفوري والمباشر في قمع المظاهرات في المدن الكازاخية دون أي تردد متذرعة باتفاق الامن الجماعي وشماعة المجموعات المسلحة والتدخل الخارجي على غرار ماحصل في سوريا مباشرة وتلفيق الحجج والاكاذيب ، تارة باسم قوات حفظ السلام واخرى للحفاظ على الدولة وحماية منشأتها وقواعدها العسكرية في كازاخستان .ولكن بدا واضحاً بأن أهدافها هو الهيمنة الاستعمارية ووضع يدها فورياً على مطار الما آتا ووضعه تحت اليد.

روسيا وبكل ماأوتيت من صفاقة وحقد على الشعوب صرحت بأن ثورات تحرر الشعوب ممنوعة ، وانها جاهزة لقمع الشعوب وخاصة إذا كان الشعب المطالب بالحرية من ضمن لائحة العدو المفترض كما صنعته أمريكا.

روسيا منذ دخولها الى كازاخستان قامت بالتناغم مع الغرب بأن سكان كازاخستان هم العدو المفترض ، الذي لم ولن يحق لهم المطالبة بالحرية والإحتجاج على الحياة المعيشية بعد رفع اسعار الغاز .ولايستبعد أن يكون الروس وراء كل هذا التضييق على الكازخيين ، الذين تعوم بلدهم على بحر من الثروات الباطنية ولايتنعمون باي منها فنظام قاسم جومارت توكاييف شبيه لدرجة كبيرة بنظام حافظ الاسد وعائلته .أصحاب الاسطوانة المشروخة بالإعلان الفوري عن المؤامرة الكونية وعناصر خارجية متدربة بالخارج.

ما أشبه اليوم بالأمس حيث تذرعت روسيا على الفور بان الرئيس الكازخي شرعي ومنتخب بطريقة قانونية والحكومة الشرعية هي التي استدعت المنظمة التي تنتمي لها للمساعدة.وفقاً لاتفاقية الأمن الجماعي بالرغم من أن كازاخستان لها عضويتها في منظمة الدول الناطقة بالتركية الامر الذي يتيح لأنقرة التدخل لدعمها سياسيا وعسكريا لكن تركيا التزمت الحياد تجاه ما يجري لدولة حليفة مثل كازاخستان ويعود إلى سبب رئيسي وهو الخطوط الحمراء التي رسمتها روسيا للجميع من خلال إرسال قوات إلى كازاخستان وإظهار دعمها التام للرئيس توكاييف ولولا ذلك .لكانت تركيا كان لها قصب السبق في تقديم دعمها للرئيس قاسم جومارت توكاييف ، إضافة الى خشيتها من الصدام مع روسيا التي

سارعت بإرسال قوات إلى كازاخستان لدعم الرئيس توكاييف ، في رسالة واضحة على أن موسكو لن تتخلى عن الدول التي كانت ضمن الاتحاد السوفياتي لأجل أيّ جهة بما في ذلك تركيا. ويحمل هذا الموقف رسالة قوية إلى تركيا بشأن رهانها على تركيز نفوذها في الدول الناطقة باللغة التركية ، وخاصة التي كانت ضمن الاتحاد السوفياتي.
علماً أن كازاخستان من الدول الموقعة على ( إعلان أنقرة لمنظمة الدول التركية) الذي يقع مقرها الرئيسي في إسطنبول وتضم كلا من تركيا وأذربيجان وكازاخستان وقرغيزيا وأوزبكستان إلى جانب المجر وتركمانستان بصفة مراقب. والذي أكد فيه رؤساء دول أذربيجان وجورجيا وكازاخستان وتركيا وأوزبكستان على أهمية مد أنابيب تصدير النفط عبر بحر قزوين والقوقاز. في عام ١٩٩٨م.
من الناحية الجغرافية والتاريخية :

تركيبة السكان معظمهم مسلمين سنّة ..
نسبة المسلمين ٧١% منهم ٩٢% من أصول كازاخ
% ٢٦ المسيحيين الارتدوكس من اصول روسية
كازاخستان عملاق جمهوريات آسيا الوسطى وإحدى جمهوريات الإتحاد السوفيتي السابق.
وأكبر دولة اسلامية على الإطلاق من حيث المساحة(كبر دولة في آسيا الوسطى) .. بمساحة تزيد عن ١٥ ضعف من مساحة سوريا (٢٧٢٥٠٠٠كلم مربع) ، وثروات باطنية هائلة ، وأطول حدود بين روسيا مع أي دولة مجاورة لها (٧٦٤٤كلم) ، وحدود طويلة أيضاً مع الصين (١٧٦٥كلم) ، وشواطئ طويلة على بحر قزوين المغلق والذي تطل عليه إيران.
كما تمتاز كازاخستان كأكبر دولة نفطية في المنطقة ، وثاني أكبر منتج لليورانيوم في العالم، وإحدى الدول النفطية الغنية في آسيا الوسطى حيث تنتج يومياً حوالي ٢ مليون برميل وعدد سكانها حوالي ١٨ مليون نسمة ، منهم ٤ مليون روسي يقطنون المناطق الشمالية المتخمة لروسيا ، وأكثر من ٧٠% من السكان مسلمين ، أما مساحتها فتصل إلى ٢ مليون و٧٠٠ الف كيلومتر مربع. وحدودها المشتركة مع روسيا قرابة ٧ آلاف كيلومتر.
الروس الموجودين في الدولة منذ أيام الإتحاد السوفيتي نسبتهم تزيد عن ١٩% وهم يتواجدون في المدن الكبرى وعلى حدود روسيا وبالتالي سيكون من إحدى مبررات تدخل روسيا ان استمرت الاضطرابات حماية الأقليات الروسية في كازاخستان .. مع احتمال السعي لتقسيم كازاخستان.
أما باقي السكان فهم من الأوكرانيين ، الأوزبك، التتار ، وغيرهم من قوميات الإتحاد السوفيتي السابق، بالاضافة للإيغور المتواجد قسمهم الأكبر في الصين المجاورة..
معظم السكان يتكلمون الروسية التي تعتبر اللغة الرسمية الثانية بعد اللغة الكازاخية الرسمية للدولة.
الشعب الكازخي هو من بين المواطنين الذين كانوا في الجمهوريات الاسيوية الستة والتي ينتمي خمس منها للعرق التركي (اوزبكستان..كازاخستان...تركمانستان..قرقيزستان..اذربيجان) وجمهورية طاجيكيستان التي تنتمي للعرق الفارسي..فالجمهوريات الستة يقطنها مسلمون سنة كان يسبح قادتها في بحر الاتحاد السوفيبتي ،ويدورون فلك الدب الروسي أو القيصر الروسي ليكونوا بمثابة الحديقة الخلفية لروسيا والتي تمس امنها القومي ولوجود امتدادات عرقية وإسلامية لهم داخل الاتحاد الروسي ضمن جمهوريات ذاتية الحكم...حيث يشكل المسلمون اكثر من 15% من عدد سكان روسيا الاتحادية البالغ ١٥٠ مليون نسمة .
وبعد البيرويسترويكا كان هاجس الروس ومن بعدهم السوفييت انشاء الاتحاد الاوروآسيوي الذي يتيح لموسكو السيطرة على مجموعة الدول الاسيوية التي تقع شرقها وجنوبها والدول الاوربية التي غربها... انكشف اللثام عن إهمال الاتحاد السوفياتي لتلك الدول بحجة انها غير قادرة على مواكبة الديمقراطية ،والحقيقة أن زعماء هذه الدول ب استمروا زعماء بممارسة الديكتاتوريات التي ورثوها عن السوفييتي البائد والتحقوا بالفضاء الحيوي او الجيوبوليتبكي للاتحاد الروسي

# بينيت: لسنا ملزَمين بأي اتفاق نووي مع إيران "رأس الأخطبوط" الذي يهدد حدودنا

12-01-2022

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، إن "إسرائيل لن تكون مقيّدة بأي اتفاقيات تتوصل إليها القوى العالمية مع إيران في محادثات فيينا"، واصفًا دورها برأس أخطبوط يهدد إسرائيل باستمرار عبر وكلائها ."

وقال بينيت، خلال مشاركته في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست" اليوم، الاثنين ١٠ من كانون الثاني، بحسب ما نقله موقع إسرائيل 24 " لقد تحوّلنا من الدفاع إلى الهجوم باستمرار. إسرائيل ليست جزءًا من الاتفاقات وليست ملزمة بها، ستحتفظ إسرائيل بحرية غير محدودة في التصرف ."

وتأتي تصريحات بينيت بعد يوم من تصريحات إيرانية عن تطورات محادثات "فيينا"، مشيرة إلى "الاقتراب من التوصل إلى اتفاق جيد."

وكان وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، صرح، الأحد ٩ من كانون الثاني، أن "المبادرات من قبل الجانب الإيراني والمفاوضات التي جرت وضعتنا على المسار الجيد."

وأضاف عبد اللهيان، "نحن قريبون من اتفاق جيد، لكن من أجل إنجازه في وقت قصير، على الطرف الآخر أن ينخرط بشكل أكبر"، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية

وخلال الأيام الماضية، عكست تصريحات المعنيين بالمفاوضات تحقيق بعض التقدم، مع التأكيد على استمرار تباينات بينهم بشأن قضايا مختلفة.

في ٧ من كانون الثاني الحالي، قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان ، إنه جرى إحراز تقدم في المحادثات النووية الإيرانية، مذكّرًا بأهمية اختتامها بشكل أسرع.

وأضاف، "ما زلت مقتنعًا بأنه يمكننا التوصل إلى اتفاق، لكن الوقت يداهمنا، وقد جرى إحراز تقدم قليل في الأيام الماضية"، بحسب ما نقلته وكالة "رويترز."

وتابع، "كنا نسير باتجاه إيجابي في الأيام القليلة الماضية، لكن الوقت عامل جوهري، لأننا إذا لم نتوصل لاتفاق بسرعة، فلن يكون هناك شيء نتفاوض عليه."

واستؤنفت الجولة الثامنة من المفاوضات المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني في فيينا، في ٣ من كانون الثاني الحالي، بعد تعليقها لمدة ثلاثة أيام بسبب عطلة نهاية العام الميلادي، وهي الأولى في عهد الرئيس الإيراني الجديد، إبراهيم رئيسي.

واستأنفت دول غربية مفاوضاتها مع إيران، في ٢٩ من تشرين الثاني ٢٠٢١، بهدف العودة إلى الاتفاق الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وألمانيا مع إيران في العام ٢٠١٥، وقبلت بموجبه رفع العقوبات الاقتصادية عن طهران، مقابل وضع قيود على نشاطها النووي.

إلا أن العمل بالاتفاق النووي توقف بعد انسحاب الولايات المتحدة منه في أيار ٢٠١٨، وإعادة فرض واشنطن عقوبات اقتصادية مشددة على طهران، لتنسحب الأخيرة من الاتفاق بشكل تدريجي عبر خفض الالتزامات.

# "توثيق الشهداء" بدرعا: ٥٠٨ عمليات ومحاولات اغتيال أوقعت ٣٢٩ قتيلًا عام ٢٠٢١

12-01-2022

أصدر "مكتب توثيق الشهداء في درعا" تقريره السنوي، الذي يحصي عدد عمليات القتل والاغتيالات والاعتقالات في محافظة درعا لعام ٢٠٢١.

وجاء في التقرير الصادر الأحد ٩ من كانون الثاني، أن عدد القتلى في درعا خلال عام ٢٠٢١ بلغ ٣٠٩ قتلى، سبعة منهم قُتلوا في أثناء وجودهم خارج محافظة درعا، بينما قُتل خمسة في أثناء الاشتباكات التي جرت ضد قوات النظام في شمال غربي سوريا.

وبلغت نسبة الذكور من القتلى ٩٣%، بينما كانت نسبة الأطفال ١٠%، ونسبة الإناث ٦.٨% من إجمالي عدد الشهداء، ونسبة الإناث من الأطفال ٤٧.%

وارتفع عدد القتلى في النصف الثاني من العام مقارنة بالنصف الأول، نتيجة الاشتباكات التي أعقبت الحصار الذي فرضه النظام على درعا في شهري تموز وآب ٢٠٢١، وتسببت بمقتل ٨٩ شخصًا نسبتهم ٢٨% من مجموع عدد القتلى خلال العام.

وغطّت عمليات الإحصاء ٥٩ نقطة جغرافية في محافظة درعا خلال عام ٢٠٢١.

ووثّق التقرير سبعة قتلى من أبناء مدينة درعا في ثلاث محافظات أخرى، وكان العدد الأكبر من القتلى في مدينة إدلب.

كما وثّق ١٩ قتيلًا من أبناء المحافظات الأخرى في أثناء وجودهم بدرعا، وكانوا في الأغلبية من مدينة السويداء.

وجرى خلال عام ٢٠٢١، ٥٠٨ عمليات ومحاولات اغتيال، قُتل فيها ٣٢٩ شخصًا وأُصيب ١٣٥ آخرون، بينما نجا ٤٤ شخصًا من محاولات الاغتيال.

ونُفذت في ريف درعا الغربي وحده ٣١٧ عملية ومحاولة اغتيال، أي ما تصل نسبته إلى ٦٢% من إجمالي العمليات والحوادث الموثقة، بينما نُفذت في ريف درعا الشرقي ١٥٠ عملية اغتيال، وهو ما تصل نسبته إلى ٢٩.٥ %، وفي داخل مدينة درعا ٨% من إجمالي العمليات.

ونُفذت معظم عمليات الاغتيال باستخدام الأسلحة النارية الخفيفة، وجرت ٤٠١ عملية ومحاولة اغتيال عبر إطلاق النار المباشر، بينما جرت ٣١ عملية باستخدام الإعدام الميداني المباشر، وجرت ٥٦ عملية باستخدام العبوات الناسفة والأجسام المتفجرة، و٢٠ عملية باستخدام القنابل اليدوية.

وارتكبت قوات النظام السوري خلال عام ٢٠٢١ العديد من الانتهاكات، التي طالت مدنيين ومقاتلين من فصائل المعارضة السابقين ممن انضموا إلى اتفاق "التسوية."

ووثّق التقرير اعتقال النظام ٣٥٩ شخصًا خلال العام، أفرج من بينهم عن ١٤٤ معتقلًا، وتوفي اثنان منهم تحت التعذيب، ولم تتضمن إحصائية التقرير من اعتقلوا بهدف سَوقهم للخدمة الإلزامية والاحتياطية في قوات النظام، والذين يقدر عددهم بالآلاف.

وشهدت محافظة درعا جنوبي سوريا عددًا من التغييرات بعد انتهاء ملف "التسويات"، وعمليات تسليم الأسلحة التي نفذتها "اللجنة الأمنية" في المدينة، بإشراف القوات الروسية، وبتنسيق مشترك مع "اللجان المركزية" والوجهاء الممثلين للأهالي.

وسيطر "الأمن العسكري" على الريف الغربي، في حين اقتصرت سيطرة "المخابرات الجوية" على الريف الشرقي، باستثناء مدينة بصرى ومحيطها التي ما زالت تخضع لسيطرة "اللواء الثامن" المدعوم روسيًا، وحافظت قوات "أمن الدولة" على سيطرتها على الريف الشمالي.

## منها زيت الزيتون.. حكومة النظام تمنع تصدير عدة مواد حتى نهاية العام

12-01-2022

أصدرت حكومة النظام السوري قرارًا يقضي بتمديد قرارات وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المتعلقة بمنع تصدير عدد من المواد منها حتى منتصف العام، ومنها حتى نهاية العام الحالي.

وبحسب ما نقله موقع" رئاسة مجلس الوزراء"، الأحد ٩ من كانون الثاني، تتضمن المواد الممنوع تصديرها حتى نهاية العام الحالي، زيت الزيتون (الدوكمة، المعبأ بعبوات سعتها أكثر من خمسة ليترات)، ورق الغار، زيت الغار، الزيزفون، الأخشاب والأحطاب الخام غير المصنّعة، الفحم ودق الفحم المنتج محليًا.

كما شمل القرار تمديد منع تصدير البقوليات الطازجة، والمُعلبة، والمصنّعة، حتى مطلع حزيران المقبل.

وعزت الحكومة سبب اتخاذ القرار إلى تأمين حاجة السوق المحلية من هذه المواد بدلًا من تصديرها، في محاولة منها لضبط أسعارها في الأسواق.

وينعكس حجم الصادرات على المقيمين بمناطق سيطرة النظام، إذ تدفع قلة توفر المادة في الأسواق إلى رفع أسعارها.

ولأن قرار الحكومة تمديد لقرار قديم، فلا توقعات بانخفاض أسعار هذه المواد في الأسواق اليوم.

وأوضح رئيس "الاتحاد العام للفلاحين"، أحمد إبراهيم، في حديث إلى صحيفة" الوطن "المحلية اليوم، الاثنين، أن سعر زيت الزيتون في الأسواق لن يتأثر سلبًا أو إيجابًا، باعتبار أن قرار منع التصدير معمول به منذ وقت سابق.

وبحسب حديث رئيس حكومة النظام، حسين عرنوس، وصلت قيمة الصادرات السورية خلال عام ٢٠٢١، إلى حوالي ٧٨٠ مليون دولار.

ووصلت الصادرات السورية خلال عام ٢٠٢١ إلى ١١٠ دول كان العراق في المرتبة الأولى منها، وتلته السعودية، ثم لبنان، والإمارات، والأردن، ومصر، بحسب تقرير صادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، منتصف أيلول ٢٠٢١.

## تمديد آلية المساعدات عبر الحدود في سوريا دون تصويت جديد في مجلس الأمن

12-01-2022

مدد مجلس الأمن الدولي التفويض الخاص بإيصال المساعدات عبر الحدود إلى سوريا لمدة ستة أشهر أخرى، وذلك دون تصويت جديد في المجلس.

وخلال مؤتمر صحفي عقده المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أمس ١٠ من كانون الثاني، قال إن إيصال المساعدات عبر الحدود في سوريا أمر ضروري.

وأضاف، "نحن بحاجة إلى نقل المساعدات عبر الحدود وخط الجبهة، وهذه عناصر أساسية بالنسبة لنا لتلبية الاحتياجات الإنسانية لجميع السوريين."

ولدى سؤاله عن عدم حصول تصويت جديد في مجلس الأمن، أجاب أنه يرحب "بأي قرار" يسمح للأمم المتحدة "بمواصلة هذه المساعدة الحيوية عبر الحدود."

وانتهت أمس الاثنين ١٠ من كانون الثاني، الفترة الأولى من قرار تمديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى شمال غرب سوريا، وفق القرار "٢٥٨٥."

وذلك بعد مرور ستة أشهر على قرار تمديد المساعدات عبر الحدود إلى سوريا عن طريق معبر "باب الهوى" الحدودي بين سوريا وتركيا، في ٩ من تموز الماضي، لمدة ١٢ شهرًا على مرحلتين كل منهما ستة أشهر، بعد تخوف من "فيتو" روسي يعرقل إعادة تفويض قرار إدخال المساعدات عبر الحدود.

بدوره نشر الباحث في معهد "الشرق الأوسط"، تشارلز ليستر، عبر "تويتر"، تغريدة يقول إن ثلاثة مصادر دبلوماسية أخبرته بشكل موثوق إن روسيا حاولت إفشال قرار التمديد، إلّا أن إدارة الرئيس الأمريكي، جو بادين، أعطت تسهيلات للمنظمات غير الحكومية الدولية تسهيل عملها مع النظام السوري.

وتابع أن المقايضة هي منح المنظمات الدولية غير الحكومية صلاحيات للعمل مع نظام الأسد، والأمر الثاني السماح بعمل مساعدات الأمم المتحدة في "التعافي المبكر" سوريا، والثالث هو دعم المزيد من المساعدات عبر الخطوط من دمشق، إضافة إلى تسهيل أشياء أخرى مثل صفقة الغاز والكهرباء المارّة من سوريا إلى لبنان.

# "كوبلنز" تتيح الترجمة الفورية لحكمها على أنور رسلان

11-01-2022

أعلنت المحكمة الإقليمية العليا في بلدة كوبلنز جنوب غربي ألمانيا أن الحكم الذي سيصدر هذا الأسبوع بحق الضابط السابق بالمخابرات السورية أنور رسلان سيتم تعليله وترجمته بشكل فوري من اللغة الألمانية إلى اللغة العربية.

وبحسب ما نشره الصحفي والحقوقي منصور العمري، عبر صفحته في "فيس بوك"، فإن المحكمة ستتيح الترجمة للصحفيين المعتمدين وغير المعتمدين من قبل المحكمة، بالإضافة إلى إتاحتها للجمهور.

وستكون الترجمة متاحة للجمهور، والصحفيين المعتمدين وغير المعتمدين، الذين باستطاعتهم حضور جلسة الحكم.

كما ستعقد المحكمة مؤتمرًا صحفيًا للجمهور بعد الحكم في حديقة المحكمة، ويشترط لحضور المؤتمر ارتداء كمامة طبية من نوع "FFP2".

وبحسب ما قاله "المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان"، فمن المتوقع أن تعقد جلسة الحكم يوم الخميس المقبل، ١٣ كانون الثاني.

وفي آب ٢٠٢٠ حكمت المحكمة الدستورية الألمانية في كوبلنز بمنح الصحفيين المعتمَدين الناطقين بالعربية حق الوصول إلى الترجمة الفورية باللغة العربية لجلسات المحاكمة، إذ إن أجهزة استقبال الترجمة الفورية تُركت دون استخدام، في حين لم يستطع الجمهور السوري متابعة ما يُقال في المحاكمة.

وتتضمن لائحة الاتهام لرسلان، جرائم التعذيب والحرمان الشديد من الحرية والعنف الجنسي والقتل كجرائم ضد الإنسانية، والضلوع في جريمة قتل بموجب القانون الجنائي الألماني.

ومن المتوقع أن يكون الحكم على رسلان وفق القانون وحسب ثبوت الأدلة بالسجن المؤبد.

وفي ٢٤ من شباط ٢٠٢١ أصدرت ، المحكمة حكمها الأول في قضية التعذيب داخل الفرع "٢٥١" ضد المتهم الثاني في المحاكمة، وهو إياد الغريب، المسؤول الأدنى رتبة من العقيد أنور رسلان، في إدارة مخابرات فرع "الخطيب" بدمشق.

وحكم قاضي المحكمة على الغريب بالإدانة، والسجن لمدة أربع سنوات ونصف السنة بتهمة "جرائم ضد الإنسانية."

واستند المحققون بصورة خاصة إلى إفادات ضحايا عانوا من شروط اعتقال "لا إنسانية ومذلة"، بحسب القضاء، وتمكنوا من الوصول إلى أوروبا.

بينما طالب الدفاع بتبرئة المتهم، بحجة أنه كان من الممكن قتل الغريب لو لم يتبع أوامر رؤسائه، ولفت إلى أنه لم ينفذ أوامر رئيسه بإطلاق النار على المعتقلين.

ولأهمية المحاكمة، أخذ الحكم على الغريب ردود فعل دولية، إذ وصفت الخارجية البريطانية الحكم بأنه "تاريخي"، وأثنت الخارجية الأمريكية على ألمانيا لاتخاذها هذه الخطوة.

## "غياب الأمن" يدفع أهالي السويداء لتسيير دوريات تحارب السرقة

12-01-2022

ارتفعت وتيرة حالات السرقة في محافظة السويداء جنوبي سوريا خلال الأشهر الماضية، الأمر الذي أدى إلى خوف الأهالي على أرزاقهم وممتلكاتهم، في ظل تراجع دور الأجهزة الأمنية في ضبط هذه التجاوزات، ما دفع السكان للقيام بدوريات للحراسة بأنفسهم.

وشهدت أحياء مدينة السويداء ومختلف المدن والبلدات والقرى في ريف المحافظة، توجه الأهالي لتشكيل دوريات من أبناء المحافظة وتسييرها بشكل يومي للحفاظ على ممتلكاتهم الخاصة وحتى الممتلكات العامة، بحسب ما أفاد به مراسل عنب بلدي في السويداء.

**تسيير دوريات بأجور رمزية**

في مدينة صلخد جنوبي السويداء، قرر الأهالي تسيير دوريات يومية خلال الليل في شوارع المدينة، وذلك نتيجة انقطاع الكهرباء عن المنازل، بعد أن طالت حالات السرقة كوابل ومحولات الكهرباء.

كما اتفق أهالي قرية نمرة شهبا شمال شرقي السويداء، على تسيير دوريات وحراسة المنشآت الحيوية من السرقة والعبث، مقابل مبالغ رمزية تُدفع عن كل دفتر عائلة وتصل إلى ٢٠٠٠ ليرة سورية فقط على الأسرة الواحدة لثلاثة أشهر.

**نتائج إيجابية**

نزار الشوفي (٣٦ عامًا)، من أبناء مدينة صلخد في ريف السويداء الجنوبي، قال لعنب بلدي، إنه "بعد أن تقاعس النظام عن أداء واجبه تجاه المواطنين بعدم حماية ممتلكاتهم، قررنا حماية أنفسنا بأنفسنا وتشكيل دوريات وتسييرها في المدينة."

وأكد الشوفي أن تلك الخطوة أعطت نتائج إيجابية، فحالات السرقة انخفضت في المدينة وصار المواطن ينام مرتاح البال، وسنستمر بهذه الخطوة طالما أن النظام يأخذ وضعية المتفرج على الحال التي وصلنا إليها."

**النظام بـ"وضع المزهرية"**

تشهد محافظة السويداء أوضاعًا معيشية وخدمية متردية حالها كحال بقية المحافظات السورية، إلا أن ذلك ليس مبررًا لاتجاه الأشخاص نحو السرقة، بحسب ما قاله المحامي رافع العيسمي لعنب بلدي.

وأوضح العيسمي (من أبناء محافظة السويداء)، أن الغلاء المعيشي والجوع والفقر ليس مبررًا للسرقة، مضيفًا أن "السرقة فعل يحاسب عليه القانون، ولكن مع الأسف في محافظة السويداء تحديدًا، يقف النظام موقف المتفرج (وضع المزهرية) ولا يحاسَب أحد."

وأشار إلى أن "تقاعس أجهزة النظام الأمنية سيؤدي إلى عدم ردع حالات السرقة التي ازدادت وتيرتها، وبناء على ذلك، قرر الأهالي حماية أنفسهم بأنفسهم على مبدأ (ما بحك جلدك غير ظفرك)، ولكن إلى متى؟."

**سرقات الممتلكات الخاصة والعامة**

انتشرت في الأشهر الماضية حالات سرقة عديدة في محافظة السويداء، وازدادت وتيرتها مؤخرًا في ظل الفلتان الأمني الذي تشهده المحافظة.

الأسبوع الماضي شهد عدة حالات سرقة في مدينة السويداء، إذ سرق مجهولون بوابة حديقة "الباسل" في المدينة، بحسب ما نقلته شبكة" الراصد المحلية.

وسرق مجهولون كوابل الكهرباء للساعات الكهربائية المثبتة في أحد الأبنية السكنية بحي القلعة بالمدينة، وذلك في أثناء انقطاع التيار الكهربائي.

كما انتشرت حالات نشل الحقائب النسائية من السيدات من قبل مجهولين يستقلون دراجات نارية، وسُجلت ثلاث حالات خلال يومين في كل من طريق القنوات وحي الدبيسي والمساكن الخضر في مدينة السويداء.

وفي كانون الأول ٢٠٢١، وخلال أسبوع واحد سُرقت مدرستان، وكوابل كهرباء من عدة محولات وآبار ومراكز هاتف، فضلًا عن سرقة منازل وسيارات وممتلكات أخرى، بحسب ما نقلته شبكة " السويداء 24

وقالت الشبكة إن مدرسة "أنيس عواد" في مدينة شهبا بريف السويداء الشمالي، تعرضت لعملية سرقة طالت معظم تجهيزات المدرسة، من معدات إلكترونية وخزان المازوت.

كما تعرض منزلان لسرقة أموال ومصاغ ذهبي في قرية الجنينة خلال الفترة الماضية، ومنزل في بلدة شقا.

ووثقت الشبكة سرقة سيارتين في مدينة السويداء، وسيارة أخرى بعد استدراج سائقها إلى خارج المدينة.

وسُرقت المدرسة الإعدادية في قرية حران شمال غربي السويداء، وكابل مغذٍ لمركز الهاتف في بلدة ولغا، ما أدى إلى انقطاع الخدمة عن مئات المشتركين، وقبلها بفترة سُرقت بوابة مدافن في إحدى قرى المنطقة، بحسب الشبكة.

وفي تشرين الثاني ٢٠٢١، سجلت المحافظة خمس حالات سرقة خلال يومين، إذ تعرض محل لبيع الخضراوات للسرقة في بلدة رساس بريف السويداء الجنوبي، وبلغت قيمة المسروقات حوالي ٤٠٠ ألف ليرة سورية، بحسب ما نقله مراسل عنب بلدي عن مصادر أهلية في البلدة.

كما سُرق الكابل الكهربائي من بئر تابعة لمديرية الموارد المائية في قرية بريكة في الريف الشمالي، من قبل أشخاص مسلحين ومجهولي الهوية بعد الاعتداء بالضرب على حارس البئر وتقييده بقوة السلاح.

في حين تعرضت محطة الاتصالات الخلوية التابعة لشركة "سيريتل" الواقعة بين بلدة الكفر وبلدة الرحى جنوبي مدينة السويداء، لسرقة البطاريات والطاقة الشمسية.

وتعرضت مدرسة "منير بلان" الابتدائية في حي المسلخ بالسويداء لسرقة محتوياتها من قرطاسية وإنارة وأسلاك الكهرباء بالإضافة إلى أسطوانة غاز.

كما تعرض مكتب "رابطة المحاربين القدماء" في شارع البلدية بمدينة السويداء للسرقة عن طريق مفتاح مطابق وتمت سرقة ٦٥٠ ليتر مازوت، وجهاز كمبيوتر، وأسطوانة غاز ومدفأتي مازوت، بالإضافة إلى مبلغ من المال يقدّر بـ٥٦٠٠٠ ليرة سورية، وذلك بحسب شبكة" شبكة اخبار السويداء

**مبادرات سابقة**

في تشرين الأول ٢٠٢١، ذكرت مصادر محلية في محافظة السويداء أن مجموعة من أبناء بلدة الرحى، اتخذت إجراءات لملء الفراغ الأمني "المتعمّد" الذي أحدثته الأجهزة الأمنية، بغية "إحلال الأمن في البلدة وحماية سكانها"، بعد اتساع حالة الفلتان الأمني في المحافظة في ظل غياب تام لأجهزة النظام الأمنية.

وفي حديث إلى عنب بلدي حينها، قال مؤسس المجموعة، وتدعى شبا" بلدة الرحى ، إنه يمنع مرور أي سيارة "مفيّمة" (مظللة الزجاج) أو غير نظامية (لا تحمل لوحات) من البلدة، ومهما كانت الجهة التابعة لها، ستجري مصادرتها بالقوة إلا في حال تقديم أوراق شخصية تثبت هوية مالكها.

وأكد متزعم المجموعة، الذي فضّل عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية، أن أعضاء المجموعة يتبعون لكل من مجموعة "مكافحة الإرهاب" وحركة "رجال الكرامة"، إضافة إلى قسم من المدنيين غير التابعين لأي فصيل.
أحد شبان البلدة، تحفظ على اسمه لأسباب أمنية، قال لعنب بلدي، إن انتظار النظام لملء الفراغ الأمني في القرية لن يؤتي ثماره، ولو أن النظام أراد حماية سكان المنطقة لما انتظر حتى اليوم، وسط حالة الفلتان الأمني التي تعاني منها محافظة السويداء.
وتشهد السويداء منذ عام ٢٠١٥ حالة من الفلتان الأمني في عموم المحافظة، بالتزامن مع ازدياد ظاهرة الخطف وتكرر حالات الجرائم بين الحين والآخر، إضافة إلى عمليات السرقة للسيارات والمنازل، فضلًا عن التوترات الأمنية التي تحدث في المحافظة.

## اغتيال قياديَّين سابقَين في مدينة الصنمين شمالي درعا

12-01-2022

إغتال مجهولون القياديَّين السابقَين في فصائل المعارضة، محمد اللباد الملقب بـ"غليص"، وزياد الزرقان، في مدينة الصنمين شمالي درعا.
كما استهدفوا القياديَّين السابقَين اليوم، الاثنين ١٠ من كانون الثاني، على الأوتوستراد الدولي بالقرب من بلدة القنية. وإن الحادثة وقعت بين بلدتي تبنة والقنية، وهي منطقة أمنية محسوبة على النظام، ولم تسيطر عليها فصائل المعارضة من قبل.

ورجّح إعلامي سابق من مدينة الصنمين، ، أن تكون قوات النظام الأمنية وراء عملية الاغتيال كونها وقعت في منطقة محسوبة على النظام، مضيفًا أن الزرقان يعمل لمصلحة أكثر من جهة أمنية.
ورُصدت العديد من حالات الاغتيال خلال الأشهر الماضية، إذ اغتيل، في ٢٦ من كانون الأول ٢٠٢١، القيادي السابق بفصائل المعارضة علاء اللباد، الملقب بـ"الجاموس"، في مدينة الصنمين بريف درعا الشمالي.
وفي ١٢ من تشرين الثاني ٢٠٢١، ألقى مجهولون قنابل على منزل عضو اللجان الشعبية التابعة للأمن العسكري باسيل الفلاح، ما أسفر عن مقتله ومقتل طفلته وشخص آخر، وتزامنت الحادثة مع مقتل مسؤول الفرقة الحزبية، محمد أبو حوية، جرّاء استهدافه بالرصاص.
وفي تشرين الأول ٢٠٢١، أنهت قوات النظام "تسوية" تعتبر الثالثة لمدينة الصنمين، تسلّمت من خلالها عشرات القطع مقابل "تسوية" أمنية لأوضاع المطلوبين والمنشقين عن الخدمة العسكرية.

جاء ذلك بعد عام من اقتحام قوات النظام مدينة الصنمين بالدبابات في ٢٠٢٠، وفرض "تسوية" ثانية للمئات من أبناء المدينة، ما أسفر عن تهجير ١٣ شخصًا إلى الشمال السوري.
كما وثّق "مكتب توثيق الشهداء في درعا" ضمن تقريره السنوي الصادر الأحد ٩ من كانون الثاني، ٥٠٨ عمليات ومحاولات اغتيال أسفرت عن مقتل ٣٢٩ شخصًا خلال عام ٢٠٢١.

## "الجيش الوطني" يفرض عقوبات على حاملي السلاح شرق الفرات

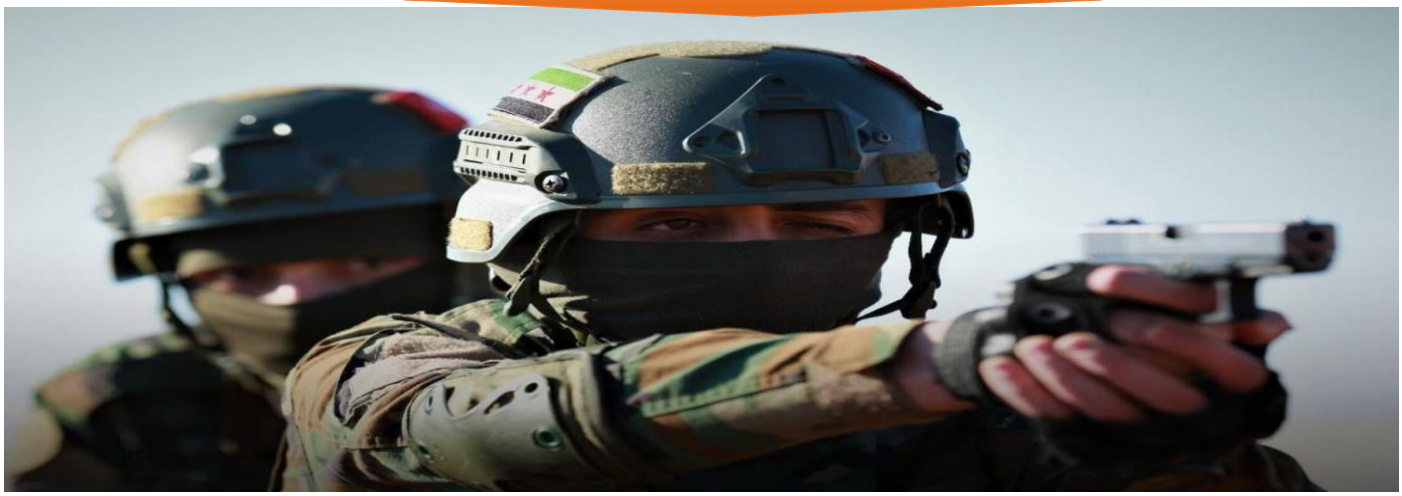

12-01-2022

أصدرت "حركة ثائرون" التابعة للجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا، تعميمًا بمنع حمل السلاح ضمن الأسواق ومساكن المدنيين، في منطقة عمليات "نبع السلام" شمال شرقي سوريا.
ويتعرض أي عنصر يحمل سلاح البندقية (كلاشنكوف) أو سلاحًا رشاشًا متوسطًا(BKC) ، ضمن الأسواق الشعبية أو المناطق المأهولة بالسكان للاعتقال ومصادرة السلاح، وعقوبة انضباطية بالسجن لمدة ١٥ يومًا.
وذكرت الحركة في تعميم صادر في ٩ من كانون الثاني الحالي، موجّه إلى الوحدات ضمن قطاعاتها في منطقة عمليات "نبع السلام" (مدينتا رأس العين شمال غربي الحسكة وتل أبيض شمالي الرقة)، أنها ستوزع دوريات من قبل الأمن العسكري، التابع للمكتب الأمني، على هذه المناطق.
ودعت الحركة جميع المسؤولين من قادة ألوية ومجموعات تحت مرتباتها، إلى تنبيه العناصر "بحمل السلاح فقط على خطوط الرباط مع العدو وليس للتنزه، وإرهاب الأطفال والنساء والمدنيين عامة"، على حد تعبير البيان.
كما منعت الحركة إدخال الآليات التي تحمل رشاشات ثقيلة إلى الأسواق والطرقات بدءًا من اليوم، الاثنين ١٠ من كانون الثاني.
حمل السلاح صار ظاهرة منتشرة في سوريا، على مختلف جهات السيطرة، ودائمًا ما يتحول أي شجار إلى الاستخدام الفوري للسلاح، سواء في الهواء لنشر الهلع والخوف أو بشكل مباشر لتحقيق إصابات.

**اشتباكات سابقة**

وفي آب ٢٠٢١، جُرح عدد من العناصر باشتباكات بين الشرطة العسكرية التابعة للجيش الوطني"، والشرطة المدنية في مدينة رأس العين، وتحدث ناشطون وشبكات محلية عن تدخّل القوات التركية لفض الاشتباكات، وإعادة الهدوء إلى المدينة، بانتظار حل الإشكال بين الطرفين.

وجرت اشتباكات سابقة بين الفصائل العسكرية التابعة للجيش الوطني"، في مناطق سيطرته بريف حلب، ومناطق تل أبيض شمالي الرقة، ورأس العين شمال غربي الحسكة، وكانت تنتهي بتدخل قيادات عسكرية ووجهاء المناطق بصلح بين الطرفين.

وخلال آب ٢٠٢١، اندلعت اشتباكات بين فصيلي "أحرار الشرقية" (الفرقة ١٥) و"الفرقة التاسعة- قوات خاصة"، التابعين للفيلق الأول" في "الجيش الوطني" بمدينة عفرين شمال غربي حلب، أدت إلى إصابات بين الطرفين، وانتهت بتدخل قوات خاصة من "غرفة القيادة الموحدة- عزم" لفض الاشتباك.

و قتل عنصر وجُرح ثلاثة آخرون باشتباكات بين "فيلق الشام" و"فرقة الحمزة" في آذار ٢٠٢١، كما قتل عنصران من "جيش الإسلام" باشتباكات مع "الجبهة الشامية" في شباط ٢٠٢١.

وخضعت مدينة رأس العين إلى جانب مدينة تل أبيض شمالي الحسكة لسيطرة "الجيش الوطني" عقب طرد "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، بعد عملية "نبع السلام" التي أطلقتها تركيا مدعومة بـ"الجيش الوطني" في تشرين الأول ٢٠١٩.

وتعود الاشتباكات الداخلية في ريف حلب لعدة أسباب، منها ما يتعلق بكيان "الجيش الوطني" وضعف الهيكلية والقيادة، وآخر متعلق بمنهجية وطبيعة الفصائل وغياب السلطة المركزية، إلى جانب الموقف الدولي الرافض لتحويل "الجيش الوطني" إلى مؤسسة عسكرية كبيرة، بحسب ما قال محللون في وقت سابق لعنب بلدي.

**"حركة ثائرون"**

حركة "ثائرون" هي تشكيل عسكري يعمل تحت مظلة "غرفة القيادة الموحدة" (عزم)، وهي حالة اندماج كامل تلغى فيها مسميات الفصائل المشكّلة لها وسيتم العمل بنظام قيادة مركزي موحد لجميع الفصائل المندمجة.

وتعمل الحركة وفق نظام داخلي وُضع خلال سلسلة من الاجتماعات، يضبط الهيكلية العسكرية والحالة التنظيمية لمكوّنات الحركة.

Suriye Arap Cumhuriyeti
الجمهورية العربية السورية
Suriye Ulusal Ordusu
الجيش الوطني السوري
حركة ثائرون
Saeroon Hareketi-Güvenlik İdaresi
حركة ثائرون — الادراة الامنية

( تعميم )

إلى كافة ألوحدات ضمن قطاعات حركة ثائرون نبع السلام (سلوك- تل ابيض- راس العين) تم تفعيل دوريات

من قبل ألامن العسكري ألتابع للمكتب ألامني سوف يتم توزيع الدوريات على جميع القطاعات التابعة للحركة ضمن مدينة رأس العين

اي عنصر يتم مشاهدته حامل لسلاح (كلاشنكوف/ BKC) ضمن ألاسواق الشعبية

او المناطق ألماهولة بالسكان سوف يتم إعتقاله ويصادر ألسلاح الذي يحمله

ويتعاقب عقوبة إنضباطية بالسجن لمدة ١٥ يوم

الى كافة المسؤلين من قادة ألوية ومجموعات تحت مرتبات الحركة

تنبيه العناصر بحمل السلاح فقط على خطوط الرباط مع العدو وليس للتنزه

وإرهاب الاطفال والنساء والمدنيين عامة

بلإضافة يمنع منعا باتا إدخال ألاليات التي تحمل رشاشات ثقيلة الى الاسواق والطرقات اعتبارا من صباح يوم الغد الموافق ألاثنين ٢٠٢٢/١/١٠

حرر في الاحد ٢٠٢٢/١/٩

# انتهاء الفترة الأولى من قرار تمديد آلية المساعدات عبر الحدود

12-01-2022

انتهت اليوم، الاثنين ١٠ من كانون الثاني، الفترة الأولى من قرار تمديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى شمال غربي سوريا.

جاء ذلك بعد مرور ستة أشهر على قرار تمديد المساعدات عبر الحدود إلى سوريا عن طريق معبر "باب الهوى" الحدودي بين سوريا وتركيا، في ٩ من تموز ٢٠٢١، لمدة ١٢ شهرًا على مرحلتين كل منهما ستة أشهر، بعد تخوّف من "فيتو" روسي يعرقل إعادة تفويض قرار إدخال المساعدات عبر الحدود.

ومن المقرر أن يصدر مجلس الأمن قرارًا حول تمديد المساعدات عبر الحدود في ١٥ من كانون الثاني الحالي، بعد أن قدم الأمين العام للأمم المتحدة نهاية عام ٢٠٢١ إحاطة إلى مجلس الأمن بالتطورات في إيصال المساعدات عبر خطوط التماس.

يأتي انتظار القرار تزامنًا مع سعي النظام السوري وحليفه الروسي لتأمين المساعدات عبر الخطوط، لتحقيق مكاسب أمنية واقتصادية من خلال السيطرة على قطاع المساعدات، إذ أكّدت صحيفة "الوطن" اليوم، الاثنين ١٠ من كانون الثاني، استمرار الرفض السوري- الروسي لقرار تمديد المساعدات.

وبرر الخبير والمحلل السياسي الروسي أندريه أونتيكوف، لـ"لوطن رفض روسيا قرار تمديد المساعدات بأن ما يجري في معبر "باب الهوى" خرق لسيادة سوريا، مؤكدًا أن موسكو قدمت تنازلًا عند التصويت على القرار قبل ستة أشهر.

وخلال جلسة حول تطورات الوضع السوري، عُقدت في ٢٠ من كانون الأول ٢٠٢١، جدّد أعضاء الأمم المتحدة دعمهم لمواصلة المساعدات عبر الحدود، بينما شددت روسيا والصين على رفض تمديد قرار المساعدات خلال اجتماع مجلس الأمن حول الوضع السياسي والإنساني في سوريا.

وفي عام ٢٠١٤، سمح مجلس الأمن لأول مرة بعملية مساعدات عبر الحدود إلى سوريا بأربع نقاط، هي معبر "الرمثا" الحدودي مع الأردن، و"اليعربية" الحدودي مع العراق، وباب السلامة" وباب الهوى" مع تركيا.

واستمرت المساعدات عبر النقاط الأربع حتى عام ٢٠٢٠، إذ اقتصرت بعد ذلك على معبر "باب الهوى" الحدودي مع تركيا إثر اعتراض روسي- صيني على المساعدات عبر الحدود.

# سوريا.. وزير التموين يحدد الفئات التي سيُرفع عنها الدعم الحكومي

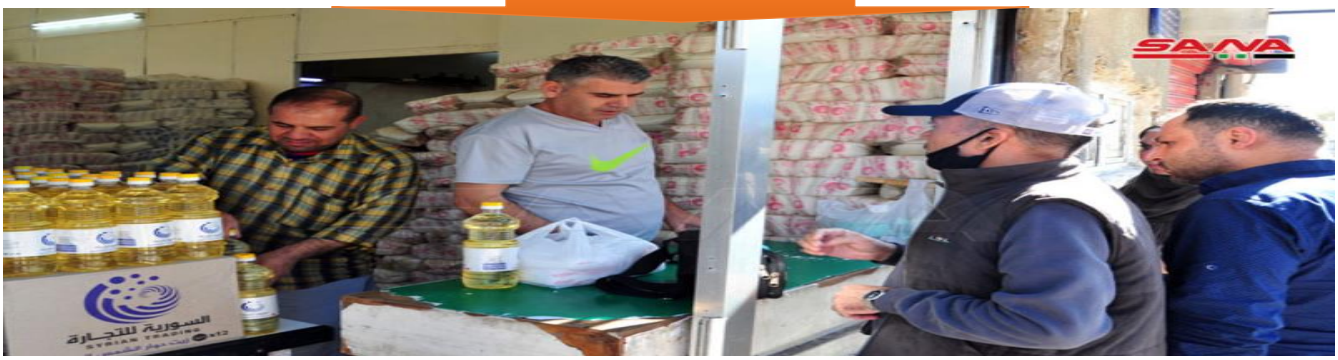


12-01-2022

أعلن وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حكومة النظام السوري، عمرو سالم، عن توجه الحكومة لرفع الدعم عن شريحة معيّنة من أصحاب "البطاقة الذكية"، ممن هم قادرون على شراء احتياجاتهم بسعرها "الحر"، بحسب تعبيره.

وأوضح سالم خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم، الاثنين ١٠ من كانون الثاني، أن المستهدَفين من إزالة الدعم عنهم بشكل رئيس هم الشركاء في المستشفيات الخاصة، وأصحاب المدارس الخاصة، والمساهمون في "سوق دمشق للأوراق المالية"، والمسافرون الذين لم يدخلوا إلى سوريا منذ حوالي عام واحد.

وأضاف سالم أن هذه الفئات "يُمكنها تأمين احتياجاتها" من المواد التموينية والمحروقات بسعرها "الحر"، مشيرًا إلى توفر هذه المواد بالسعر "الحر."

وسيُرفع دعم مادة البنزين عن أصحاب السيارات التي تتجاوز سعة محركها "١٥٠٠ CC"، وسنة صنعها بعد عام ٢٠٠٨، باستثناء مالكي تلك السيارات المتقاعدين والموظفين والعسكريين، بحسب الوزير.

واعتبر سالم أن قضية إزالة الدعم عن أشخاص محددين، "لا تتعلق فقط بالظروف الاقتصادية للبلد"، وإنما بتحقيق أكبر للعدالة ضمن سياسة ثابتة لا مجال للمساس بها"، مضيفًا أن "الدعم يعني تقديم مساعدة لشخص لتأمين احتياجاته بشكل أفضل، والعدالة تقتضي أن يكون الدعم لذوي الدخل الأقل"، على حد قوله.

ووفقًا لتصريح الوزير، هناك حوالي ١٠٠ ألف متوفى لا يزالون يحصلون على الدعم الحكومي.

ومنذ بدء الحديث عن إزالة الدعم الحكومي، تباينت الأرقام والفئات التي ستتأثر بهذا القرار، إذ أعلن رئيس مجلس الوزراء، حسين عرنوس، في ٣ من كانون الثاني الحالي، أن الحكومة تعمل على استبعاد ٣٣٣ ألف "بطاقة ذكية" من أصل أربعة ملايين "بطاقة" موزعة على المواطنين.

ولكن في تصريح سابق لعرنوس، في ٢٠ من كانون الأول ٢٠٢١، قال إن الحكومة تدرس استبعاد نحو ٦٠٠ ألف "بطاقة"، بعد شهر على إعلانه أن الحكومة تعمل على إبعاد نحو ٢٥% من مجمل الشعب السوري إلى خارج الدعم.

"المرصد العمالي للدراسات والبحوث" في سوريا، تحدث عن عدم وجود معايير واضحة ومقبولة، تُسهّل عملية تحديد الفئات التي ستُستثنى من الدعم الذي تقدمه حكومة النظام السوري للمقيمين في مناطق سيطرتها.

وأشار "المرصد" إلى غياب قواعد بيانات محدثة ودقيقة وشفافة، يُمكن الاستناد إليها لتحديد الفئات التي ستُستثنى من الدعم، موضحًا أن أي مؤشرات أو معايير سيتم تبنيها، تعتبر معايير "متغيرة بشكل متسارع"، كالملكيات أو السجلات وغيرها.

وتناور حكومة النظام السوري بين زيادة الأسعار، ورفع الدعم، وتخفيض عدد الحصص في التعامل مع المواد المدعومة التي تبيعها للمواطنين في مناطق سيطرتها بسعر أقل من سعر السوق، لمواجهة الأوضاع المعيشية المتردية في مناطق سيطرته.